

20- عمدة الأحكام-كتاب الصلاة-أي العمل أحب إلى الله؟ -الشيخ

صالح الفوزان-مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

عن ابى عمرو الشيبانى واسمه سعد بن ایاس قال حدثى صاحب هذه الدار واشار بيده الى دار عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال سائل النبى صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

حدثني بhen رسول الله صلی الله علیه وسلم ولو استزدته لزادنی - 00:00:18

نعم هذا الحديث عن عبد الله ابن مسعود الصحابي الجليل من السابقين الاولين الى الاسلام وهو العالم المشهور والمقرئ المشهور
مكانته عظيمة في الاسلام رضي الله عنه من اجل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:42

عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي يروي عنه الراوي فيقول حدثني صاحب هذه الدار يعني ابن مسعود رضي الله عنه قالوا هذا دليل على ان الاشارة تكفي عن التعميدين - 00:01:10

الإشارة تكفي عن التعين لما اشار الى الدار عرف صاحبها وهو ابن مسعود رضي الله عنه انه سأله النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل ؟ قال الصلاة على وقتها. هذا افضل الاعمال - 00:01:33

معنى الصلاة في اول وقتها وليس المعنى ان الصلاة في وقتها افضل من الصلاة خارج الوقت لا معناه الصلاة لوقتها او على وقتها اي في اول وقته مبادرة اليها في اول الوقت - 00:01:55

على افضل الاعمال الصلاة على وقتها وفي رواية الصلاة لوقتها والمعنى في اول وقتها وهذا فيه دليل على ان الاعمال تتفاصل بعضها افضل من بعض وذكر في هذا ان افضل الاعمال الصلاة - 00:02:14

الصلة المفروضة اذا وقعت باول وقتها فهي افضل الاعمال بينما هناك احاديث تذكر اعمالا اخرى الجهاد او بر الوالدين او او طلب العلم قالوا هذا يتفاوت بتفاوت الناس هذا يتفاوت بتفاوت الناس - 00:02:39

بعض الناس يكون الأفضل في حقه الجهاد لأنه عنده قوة وعنده معرفة في الحرب هذا افضل الاعمال في حقه الجهاد بعض الناس
عنه نهمة في طلب العلم ورغبة في طلب العلم هذا الأفضل في حقه ان يطلب العلم - 08:03:00

بعض الناس عنده نهمة في العبادة من صلاة الليل هذا الأفضل في حقه الصلاة صلاة النوافل والاكتثار منها فالناس يتفاوتون في استعدادهم والنبي صلى الله عليه وسلم اجاب كل واحد بما - 00:03:26

هو الاليق به افضل الاعمال الصلاة لوقتها هذا فيه فضيلة تقديم الصلاة في اول الوقت ويأتي تفصيل هذا في الاحاديث التي بعده متى تصلى الظهر؟ متى تصلى العصر؟ متى تصلى - 00:03:48

الغارب متى تصلى العشاء متى تصلى الفجر هذا يأتي تفصيله قلت ثم اي ؟ قال بر الوالدين. لأن حق الوالدين يأتي بعد حق الله تعالى
اشكر لك ولوالديك قضي ربك الا ايها والوالدين - 00:04:11

احساناً واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً فیأیٰ حق الوالدين بعد حق الله سبحانه وتعالى والبر بهما يشمل البر بالقول والبر بالفعل والبر بالنفقة عليهما يشمل كل هذا - 00:04:37

الاحسان ووصينا الانسان بوالديه احسانا. الانسان بوالديه حسنا الاحسان اليهما يشمل جميع وجوه الاحسان من قول او فعل لأن حقه

ما عليك عظيم. يأتي بعد حق الله سبحانه وتعالى وعقوبهم من اكبر الكبائر والعياذ بالله - 00:05:07

قلت ثم اي ؟ قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله بقتال الكفار لاعلاء كلمة الله ونشر هذا الدين هذا فيه فضل عظيم الجهاد في سبيل الله وقدم النبي صلى الله عليه وسلم بر الوالدين على الجهاد في سبيل الله - 00:05:30

دل على ان بر الوالدين افضل من الجهاد في سبيل الله عز وجل وهذا في الجهاد المستحب اما الجهاد الواجب فلا يشترط له اذن الوالدين مثل جهاد الدفع دفع الكفار عن البلد - 00:05:56

عن بلد المسلمين اذا حوصل وخشى على المسلمين من شر الكفار فان هذا يتعمى على كل من يستطيع فرض عين ولا يشترط له اذن الوالدين هذا اذا حصر بلده اذا حوصل بلده - 00:06:18

الذى هو ساكن فيه فانه يدفع عن نفسه وعن اخوانه المسلمين المقيمين في هذا البلد ولا ينتظر الاذن من احد لان هذه مسألة ضرورة مسألة ضرورة اما الجهاد الغزو الجهاد الذي هو الغزو - 00:06:39

او الجهاد الذي فيه مساعدة للبلدان الاخرى من بلدان المسلمين هذا مستحب ويشترط فيه اذن الوالدين لان حقهما مقدم وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد الغزو فقال اخي والداك؟ قال نعم - 00:07:02

قال ففيهما فجاهد فيقدم بر الوالدين على الغزو في سبيل الله عز وجل هذا الحديث فيه فضل الصلاة في اول وقتها وهو الشاهد وهو الشاهد للباب ثم قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ولو استزته - 00:07:23

اي طلبت من الرسول صلى الله عليه وسلم الزيادة لزادني فهذا فيه انه لا ينبغي كثرة الاسئلة والاثقال على العالم لا ينبغي هذا ان يثقل عليه وان يكثر عليه الاسئلة - 00:07:46

وانما يسأله اسئلة لا لا تحرجه وتشق عليه ولا يستزيد من الاسئلة فيخرج او يثقل آآ العالم - 00:08:05